

الدرس 91 / شرح العقيدة التدميرية / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في رسالة تدويرية فصل واما المثلان المغربان فان الله سبحانه وتعالى اخبرنا عما في الجنة من المخلوقات - 00:00:00

من اصناف المطاعم والمشارب والملابس والمناكح والمساكن. فاخبرنا فاخبرنا ان فيها لبنا وعسلا وخمرا وماء ولحما وفاكهه وحريرا وذهبها وفضة وحورا وقصورا. وقد قال ابن عباس رضي الله عنهم ليس في الدنيا شيء مما في الجنة الا الاسماء. فإذا كانت تلك الحقائق - 00:00:20

التي اخبر الله عنها هي موافقة بالاسماء بالحقائق الموجودة في الدنيا وليس مماثلة لها بل بينهما من التباين ما لا يعلمه الا الله فالخالق سبحانه وتعالى اعظم بآيات للمخلوقات من مباهنة المخلوق للمخلوق. ومبانتته لمخلوقاته اعظم من مباهنته - 00:00:40 موجود الاخرة لموجود الدنيا. اذ المخلوق اقرب الى المخلوق الموافق له في الاسم من من الخالق الى المخلوق. وهذا واضح ولهذا افترق الناس في هذا المقام ثلاث فرق. فالسلف والائمة واتباعهم امنوا بما اخبر الله به عن نفسه وعن اليوم الآخر مع - 00:01:00 بالمباينة التي بينما في الدنيا وبين ما في الآخرة. وان مباهنة الله لخلقته اعظم. والفريق الثاني الذين اثبتو ما اخبر الله به في من الثواب والعقاب ونفوا كثيراً مما اخبر به من الصفات مثل طوائف من اهل الكلام المعتزلة ومن وافقهم - 00:01:20 والفريق الثالث نفوا هذا وهذا كالفرامطة الباطنية والفلسفية اتباع المشائين ونحوهم من الملاحدة الذين ينكرون حقائق ما اخبر الله به عن نفسي وعن يوم الآخرة. ثم ان كثيرة منهم يجعلون الامر والنهي من هذا الباب. ويجعلون الشرائع المأمورة بها والمحظورات المنهي عنها. لها تأويلاً - 00:01:40

باطلة تخالف ما يعرفه المسلمون منها كما يتأنلون الصلوات الخمس وصيام شهر رمضان وحج البيت ويقولون ان الصلوات الخمس معرفة اسرارهم وان صيام شهر رمضان كتمان اسرارهم. وان حج بيت السفر الى شيوخهم ونحو ذلك من التأويلاً التي يعلم بالاضطرار انها كذب - 00:02:00

ايران على الرسل صلوات الله عليهم وتحريف لكلام الله ورسوله عن مواضعه والحاد في ايات الله. وقد يقولون ان الشرائع تلزم العامة دون فاذا صاب الرجل من عابرين ومحققيهم وموحديهم رفعوا عنه الواجبات وباحوا له المحظورات. وقد يوجد في المنتسبين الى التصوف والسلوك من - 00:02:20

يدخل في بعض من يدخل في بعض هذه المذاهب وهؤلاء الباطنية الملاحدة اجمع المسلمين على انهم اكفر من اليهود والنصارى. نعم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:02:40

اما بعد قبل ان نتكلم عن المثلين الذي ذكرهما شيخ الاسلام رحمه الله تعالى نذكر الجواب على شبهة الذين تناقضوا في النفي والاثبات وقد ذكر شيخ الاسلام في ذلك قال وكذلك تناقضهم في الاثبات وذلك انهم اثبتو بعض - 00:02:58

ونفوا بعض الصفات كالاشاعرة والماتريدية اثبتو سبع صفات او ثمان صفات او عشر صفات او اثنى عشر صفة على اختلاف بين الاشاعرة في هذا الاثبات وهذا الاثبات هم متناقضون فيه يثبتون بعضاً - 00:03:22

ويینون بعضاً ولا فرق بينما اثبتو وبينما وبينما نفوا وهم فيما نفوه بين منزلتين. اما التأويل واما واما التفویض. اما يقولون ويحملون على معنى غير المعنى الذي اراده الله عز وجل واما يفوضون ويجهلون ويجهلون آهل الاسلام بمعرفة - 00:03:40

اذا اما اما المعنى الاول معنى التأويل فاذا قالوا ان المحبة والرضا والغضب والسخط ترد الى الارادة اذا قرأت اول قالوا ترد الى ان المتأولين المتأولون في هذا الباب يتأنلون مع الصفات الفعلية اما - 00:04:08

بالمخلوقات واما بمعنى اخر من الصفات فاذا تأول الصفة كالمحبة والرضا والغضب والسخط والكره والمقت وما شابه ذلك بارادة النعم اراده الانعام والاحسان في المحبوبات في في المحبة والرضا او اراده الانتقام في الغضب والسخط اجبنا عليه من اي جهة - 00:04:30

انكم اذا اثبتم الارادة لله عز وجل فيلزمكم ان تنفوا الارادة ايضا لماذا؟ لان الارادة تقتضي التمثيل اذا اثبتم الارادة فالارادة ايضا تقي التمثيل وان قلتم ان ارادته ليست كارادة المخلوقين - 00:04:54

قلنا له ايضا ان المحبة ليست كمحبة المخلوقين وغضبه ليس كغضب المخلوقين. فالباب باب واحد هذا من جهة تأويل المحبة وان تأولوه بالثواب والعقاب قال له المحبة تقتضي ان يدخله الجنة - 00:05:15

والغضب يقتضي ان يدخله النار اجيب عليه بجوابين الجواب الاول فالجواب الاول ان الجنة والنار هي مفعولات ولا بد لها من فاعل وهم يمنعون من قيام الافعال بالله عز وجل فاذا قلتم ان الفاعل الجنة والنار هو الله الذي هو هو الذي اوجده وهو الفاعل لهذه المفعولات - 00:05:32

لزكم ايضا اما ان تثبتوا الفعل لله عز وجل. وتقلن فعله ليس كفعل المخلوقين او يلزمكم ان تقولوا ان الله عز وجل ليس فاعل واضح اذا اثبتم شيء انتم اثبتم الان المفعولات يلزمكم من هذه الجهة انكم اثبتو الفعل لله عز وجل وانتم تنفون الفعل - 00:05:58 فاما تثبتون الفعل واما تثبتون واذا اثبتم لفعل الله عز وجل لزكم ان تثبتوا الصفات التي هي الرحمة والغضب وتقولون فيما قلتم الفعل ان الله ليس بمثل شوف السريع البسيط - 00:06:19

واما وايضا جواب اخر انكم اذا قلتم ان المحبة هي ارات التواب وان الله يثيب من يحب ويعاقب من يكره فهو يبغض لزكم بهذا اثبات وصلة المحبة واثبات صفة الغضب لان الذي ينعم هو الذي يحب والذي والذى ينتقم - 00:06:32 هو الذي يبغض يلزمكم بهذا اللازم اثبات المحبة واثبات الغضب. فعلى هذا فيقول لهم متناقضون في تفريقهم اما اهل السنة فيتميزون بعدم التناقض فلا يفرق بين متماثلات ولا يجمعون بين - 00:06:52

المتناقضات وهذا ما يتعلق الذي مضى. يقول هنا واما المثلان المضروبان فان الله اخبرنا عما في الجنة من المخلوقات من اصناف المطاعم والمشارب والملابس والمناكح والمساكن فاخبرنا ان فيها لينا - 00:07:11

وعسلا ان فيها لينا وعسلا وان فيها آآ وخمرا وماء ولحما وفاكهه وحريرا وذهبا وفضة وحورا طورة وقد قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه وقد قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه ليس في الدنيا ليس في الدنيا - 00:07:33 شيء مما في الجنة الا الاسماء وهذا الاثر رواه هناد في الزهد والطبرى في تفسيره وابن ابي حاتم رحمه الله تعالى واسناده جيد قال وقد صححه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه تعالى يقول ابن عباس ليس في الدنيا شيء ما في - 00:07:57 الا الاسماء. يقول شيخ الاسلام فاذا كانت الحقائق التي اخبر الله عز وجل عنها هي موافقة في الاسماء للحقائق الموجودة في الدنيا وليس مماثلة لها في الاخرة بل بينه وبين التمام - 00:08:13

يعلم ان الله تعالى فالخالق اعظم باierre المخلوقات وهذا الباب التوضيح والتقرير بمعنى ان الله عز وجل ذكر ان في الجنة انهارا ذكر ان في الجنة انهارا من لبن وانهارا من عسل وانهارا من خمر وانهارا من ماء غير اس وذكر ان فيها - 00:08:28

وفيها ذهبا وفضة وفيها ما تشهيه الانفس من الفاكهة من النخل والرمان والتين والزيت وما شابه ذلك ومع ذلك هذه الحقائق لا تشبه حقائق الدنيا. اشتراك في الاسماء واشتركت في اصل الحقيقة واختلفت - 00:08:50

في حقيقتها على وجه الكمال فليس بينهما من التشابه الا الاسماء. كما يعني هذا تفاح وفي الجنة تفاح. لكن من جهة من جهة في حقيقة هذه الفاكهة وتلك الفاكهة البول بينهما لا يعلمه الا الله عز وجل. فيقول شيخ الاسلام اذا كانت المخلوقات - 00:09:11 تتبادر مع اشتراكها فمن باب اولى ما اشتراك فيه الخالق والمخلوق من باب اولى اعظم مبادنة. فالله اثبت لنفسه سمعا والمخلوق اثبت

الله له سمعا. فهذا الاشتراك لابد ان يكون بينهما تبادل عظيم وان كان الاشتراك اشتراك في المعنى اشتراك في في اصل المعنى
واشتراك في اصل في حقيقة اللفظ لابد ان يكون هناك اشتراك في اللفظ - 00:09:31

وفي جزء من المعنى ومع ذلك هذا الاشتراك لا يقتضي التماثل ولا التشبيه فكما ان المخلوقات المخلوقات يشتركون في معنى يعني
هذا المثل في نعيم الجنة نقول ايضا فيما نشاهد ونراه - 00:09:58

من المخلوقات اه الجراد له عينان وليس عيناك عيني البشر واضح؟ له عينان لكن ليست عينه كعين الانسان. فهذه عين
تبصر والانسان لو عين تبصر وليس عين هذا كعين هذا وكلاهما وكلاهما - 00:10:16

مخلوق كذلك ما وقع من الاشتراك بين الخالق والمخلوق يكون يكون التبادل بينه وبين خلقه اعظم سبحانه وتعالى. قال يقول شيخ
الاسلام فاذا كانت تلك الحقائق التي اخبر الله عز وجل عنها هي موافقة في الاسماء - 00:10:34

موافقة من اسماء الحقائق الموج في الدنيا وليس مماثلة لها بل بينهما من ما لا يعلمه الا الله فالخالق اعظم ببيانه للمخلوقات من
مباینة المخلوق للمخلوق. مباینته ومباینته لمخلوقاته اعظم من مباینة موجود - 00:10:53

موجود موجود الاخرة لموجود الدنيا. اذ المخلوق اقرب الى المخلوق الموافق له في الاسم الخالق للمخلوق. وهذا بيت وهذا بين
واضح. اذا هذا وجه المثال مثل بنعيم بنعيم الجنة مع نعيم الدنيا. وما اشتراك فيه من اسماء فهذا الاشتراك لا يقتضي لا يقتضي -
00:11:13

لا يقتضي التماثل وهذا من باب الزام الخصم ان الاشتراك في الاشتراك لا يلزم الاشتراك في الحقائق. وذكر لهم مثلا موجودا
وهو مثال نعيم الاخرة كما قال ابن عباس ليس - 00:11:37

الشبيه الا الا في الاسماء. ليس في الدنيا شيء ما في الجنة الا الاسم. يوجد فاكهة يوجد في الجنة فاكهة لكن ليست فاكهة الدنيا كفاكه
الاخرة. ففاكهه الاخرة احلى من العسل. واللين من الزؤل واللين من والين من الزبد. فهي - 00:11:52

آآ ليس بينها وبين الدنيا شيء من الشبيه لا من جهة طعمها ولا من جهة آآ بينها ولا من جهة آآ بقاء نعيمها ثم ذكر رحمة الله تعالى المثال
الآخر المثال الآخر - 00:12:13

فقال رحمة الله ولهاذا يقول قبل ذاك ولهاذا افترق الناس في هذا المقام ثلاث فرق اي في نعيم الاخرة افترق الناس في ثلاث فرق
الفرقة الاولى وهم سلف الامة والائمة واتباعهم انهم امنوا بما اخبر الله عز وجل به عن نفسه - 00:12:32

وعن اليوم الاخر مع علمهم بالمباینة التي بين الدنيا وبين ما في الاخرة وان مباینة الله لخلقه اعظم بمعنى ان
السلف اثبتوا حقائق الاخرة واثبتوها حقائق الدنيا - 00:12:53

واثبتووا صفات ربنا سبحانه وتعالى وقالوا انه لا يلزم الاتبات الصفات لا تمثيل ولا تشبيه ولا تجسيم وان الله ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير. وان الاشتراك في الاشتراك لا يلزم منه الاشتراك والتماثل في المعنى. لازم الاشتراك التماثل في - 00:13:14

وهذا هم الطائفة المنصورة الناجية اما الفرقة الثانية تم الفرقة الثانية الذين اثبتوا ما اخبر الله به في الاخرة من الثواب والعقوب ونفوا
كثيرا مما اخبر بنا الصفات. اثبتوا الاخرة وقالوا و قالوا ان نعيم الاخ ليس كنعيم الدنيا وان ما في الدنيا من الاسماء التي تتشابه معه
في الاخرة لا - 00:13:34

تركان فقط الا في الاسماء واما الحقائق والمعاني فتختلف وتتبادر تبادل عظيم وهؤلاء من المعتزلة ومن وافقهم من اهل الكلام فهم
اثبتووا ان نعيم الاخرة ليس كنعيم الدنيا ليس كنعيم الدنيا وان اشتراك وان - 00:14:03

في اللفظ والاسم فالمعاني مختلفة ومتباعدة ولكنهم لم يطردو هذا الاصل وفرقوا بين اسماء الله وصفاته وبين مخلوقات الله سبحانه
وتعالى. ففي باب الاسماء والصفات قالوا نفوا ما اخبر الله عز وجل به عن صفاتة اما نفيا كلها مثل - 00:14:21

ولاة الجهمية او نفيا آآ دون ذلك كالمعزلة او نفيا جزئيا كالأشياء الماتوردية فكل هؤلاء نفوا شيئا من الحق واعظم نفيا هم الجهمية
الغلاة ثم دونه المعتزلة ثم دونهم الاشاعر والماتوندية. قال مثل طواف من اهل الكلام المعتزلة ومن دون المعتزلة - 00:14:43
من الأشياء التي تريده فهؤلاء كلهم في باب الحقائق الاخرية امنوا به واثبتوها وقالوا ان نعيم الدنيا ليس كنعيم اي ان نعيم الاخرة

ليس كنعيم الدنيا لكنه عندما اتوا الى اسماء الله وصفاته قالوا ان اثبات الاسماء والصفات يقتضي التمثيل ويقتضي التشهد فلا بد من
نفيه وعدم اضافته الى الله - 00:15:05

في باب النعيم قالوا ان هذا الاشتراك لا يلزم منه التماثل لازم التماثل فهم خلطوا وفرقوا بين متماثلين الفريق الثالث الفريق الثالث
نفوا هذا وهذا. نفوا نعيم الاخرة ونفوا ايضا ونفوا الاسماء والصفات - 00:15:25

هؤلاء كولات القاء الباطنية غلاة كالقرامطة والفلسفه اتباع المشائين ونحو من الملاحي الذي الذين ينكرون ما اخبر الله عز وجل به
عن نفسه وعلمناه يسمون هذا كله يسمونه تخيللا. يقول ليس لهذا حقيقة. ليس هناك الجنة وليس هناك نار وليس هناك نعيم وليس
هناك عذاب. وليس هناك بعث للابدان ومعاد - 00:15:46

وانما كل هذا اي شيء تخيل خيل به الانبياء اتباعهم من باب ظبط مسیرتهم وظبط سلوکهم لأن طبیعة البشر أنها تنتظر نعيمها او
تخفف عقابا فلابد من تسريب هذا الضوابط فانكرروا حقائق الاخرة وانكرروا ايضا اسماء ربنا وصفاته - 00:16:10

قال ثمان كثيرا منهم يجعلون الامر والنهي في هذا الباب والا من هذا الباب فيجعلون الشرائع المأمورة بها والمحظورات المنية لها
تاویلات باطلة بمعنى انهم يحملون الاوامر والنواول التي في كتاب الله عز وجل على مuar باطنۃ لا يعلمها الا الخاصة - 00:16:32
وهم في هذه اللعبة وهم في هذه الشرائع لهم علم العامة وعلم الخاصة وعلم الخاصة يظهر عليه خاصتهم علم الخالطة واما دقائق
الامر فلا يعلمها الا من علم الباطن الا خاصة لانهم عندهم ارتقاء يرتفون شيئا في شيء في الزندقة والضلالة فإذا بلغوا من
ذلك مبلغا في - 00:16:52

والضلال اسقطوا عن انفسهم عن انفسهم اتبع انهم لا يتکلفون بشيء وانما يعتقدون ان لهذه الالفاظ ولهذه الحقائق التي في كتاب
الله عز وجل لها معان باطلة جعلوها من قبل انفسهم وحملوا عليها النصوص فجعلوا مثلا الصلوات الخمس معرفة اسرارهم والصوم
كتم اسرارهم - 00:17:16

والحج الى والحج السفر الى شيوخهم ولا شك ان هذا من اعظم الزندقة والكفر. وان كان هؤلاء الفلاسفه وهؤلاء الملاحدة قد يتبع
بعض العوام بعض طرائق ائمتهم دون دون معرفة بحقيقة ما يدعون اليه - 00:17:40

فوهذا كثير تجد مثلا من عوام الناس من يقول انا على طريقة للعربي على طريقة ابن عربي وهو يجهل ما الى طريقة ابن عربي. فابن
عربي له کلام في السلوك وفي الاخلاق حسن ولذا قال شيخ الاسلام فيقول كنت في - 00:17:59
بداية امري اقرأ اقرأ کتاب ابن عربي وكأنه کلام حسن جميل فلا يعني هذا ان من قال انه على طريقة ابن عربي انه على معتقده وعلى
ما يعتقد فهم قد يجهلون معنى المعنى الذي يسلكه - 00:18:19

وعربي في كفره وظلله. وانما يأخذون فقط مسلك التعبد ومسلك التصوف ومسلك السلوك. فهوئاء يبينوا يبين لهم حقيقة ابن عربي
وما هو مذهبة وطريقته؟ فان قال انا مثل ما عليه من من الاتحاد والحلول كفر مثلكما كفر ابن - 00:18:35

فابن عربي فابن عربي هذا كافر بالله عز وجل باجماع اهل باجماع اهل السنة يقول ثم ان كثيرا منهم قال فيقولون ان
الصلوات الخمس معرفة اسرارهم وان صيام شهر رمضان كتمان اسرار وان حج البيت - 00:18:55

السفر الى شيوخنا ونحو ذلك من التأوية التي يعلم بالاضطرار انها كذب وافتراء ومن ظن ان هذا ومعناه فقد كذب وافترى على الله
عز وجل. وافتراء على الرسل صلوات الله وسلامه عليهم وتحريف لكلام الله ورسوله - 00:19:13

الله عليه وسلم اما والحاد في ايات الله وقد يقولون ان الشرائع تلزم العامة دون الخاص وهذا بعض طوائف الباطنية يرون ان تلزم
ال العامة دون الخاصة فإذا صار الرجل من عارفيه ومحققيهم وموحديهم واي شيء توحيدهم هو ان يعتقد ان جميع ما في
الكون هو الله - 00:19:29

يعني بمعنى تو هذا معنى توحيدهم توحيدهم ان يعتقد ان جمعبنا في الكون هو الله كما قال ابن عربي العبد رب والرب عبد
فان قلت رب فذاك عبد وان قلت عبد فان قلت عبد فذاك رب وان قلت رب فانى فانى - 00:19:54

لا يكلف اي انه لا يكلف وهذا من اعظم الحاد وكان يقول الحجاج ايضا منصور الحجاج ابو الحسين منصور الحجاج يقول ما في الجهة الا

اا الله ما في الجنة الا الله لعنهم الله - 00:20:14

فهؤلاء كانوا زنادقة يعتقدون باعتقاد الحلول ان الله عز وجل يحل في جميع اولياته واقبح منهم من يقول يحل في كل شيء سبحانه وتعالى ويتحدد في كل شيء. فإذا كان النصارى يرون ان الله اتحد بمرىء وانتج عن ذلك الاهوت الاهوت الذي هو عيسى عليه السلام -

00:20:28

فغلاة المتصوفة يرون ان الله اتحد بجميع مخلوقاته وحل في جميع مخلوقاته تعالى الله عز وجل عن قولهم علوا كبيرا. ولذا يقول وهؤلاء الباطنية اجمع المسلمين على انهم اكفر من اليهود والنصارى. ولا شك ان من عرف معتقد الباطنية وما هم عليه من -

00:20:48

الطريقة الكفرية الضالة ثم لم يكفرهم فهو كافر مثلهم. اما من يجهل طريقتهم ولا يعرف حقيقتهم ولم يكفرهم فهذا يعذر بجهله انه جاهل في حقيقتهم فهذا ما هذا المثل او لها ذكر مثلا وذكر انقسام الناس في هذه الامثال. يقول هنا -

00:21:10

آ ذكر بعضهم يقول انواع الباطنية نوعان وباطنية القراءة وهم بعض فرق الرافضة وباطنية صوفية وهؤلاء هم اهل الحلول والاتحاد وهؤلاء الباطلية بنوعيه من القرابة او الباطنية الصوفية الولاة كل هؤلاء كفار بالله عز وجل -

00:21:34

ويدخل باطنية ايضا الدروز والنصيرية والعلوية وكلهم بمعنى واحد. فهؤلاء لهم اعتقدات كفرية باطلة فهم كما قال الغزالى وغيره اظهروا الرفض وابطلو الكفر المحظوظ هم اظهروا الرفض وانهم على مذهب الرافضة لكنه في الحقيقة يبطلون الكفر المحض وهم لا يؤمنون بشرعية ولا يؤمنون بنبي -

00:22:12

ولا برسوله وهو اخطر الامة وهم اخطر على الامة من المنافقين ومن اليهود ومن النصارى. على كل حال شيخ الاسلام اراد بهذا المثال الذي ذكره وهو مثال نعيم الجنة ان ان التشابه في الاسماء لا يلزم التتشابه -

00:22:39

بالحقائق ولا التساوى في الحقائق ولا التمايز في الحقائق. فكما ان المخلوقات تشتهر في الاسماء وهي متباعدة في حقائقها فمن باب اولى ان اشتراك الاسماء او اشتراك الخالق مع المخلوق في بعض الالفاظ والاسماء لا يلزم منه الاشتراك في الاشتراك والتمايز والتتشابه -

00:22:59

في الحقائق ولله المثل الاعلى سبحانه وتعالى. فإذا سلمنا ان المخلوقات تتباين فمن باب او لم نسلم ان نكتمل المخلوق والخالق اعظم واعظم لان الله يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سبحانه وتعالى. ولا شك -

00:23:22

اما التمايز بين المخلوقات اقرب ان يكون ثمان المخلوقات هو الاصل لكن مع اثبات التباين وان هناك مخلوق هذا ما هو يتباين مع اشتراكهما في اصل الصفة وفي اصل الاسم وهم معناه متباهي -

00:23:41

دليل على ان ان اسماء الله وصفات الله عز وجل ان اثباتها لا يقتضي تمثيلا ولا يقتضي تجسيما ولا يقتضي تكييفا بل نسبتها كما جاءت ولا نتعرض لكيفيتها ولا نتعرض لمثليتها وانما نقول -

00:23:55

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سبحانه وتعالى. هذا ما يتعلق بهذا المثال الاول ثم سيأتي معنا ما يتعلق بالمثال الآخر وهو مثال الروح جاءت الروح جاءت معنا باذن الله عز وجل مثال الروح والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -

00:24:18